والائمة رضوان الله عليهم اجمعين لما اختلفوا في ايمان المقلد ذكر
المصنف رحمه الله تعالى اختلافهم في اربعة اقوال الاول انه
لا يصح التقليد وهو قوله قد انكر البعض تقليدا بلا نظر والثاني
انه يصح التقليد وهو قوله وقيل يكفي وبعض الناس رجحه
والثالث انه يصح التقليد في حق البليد الذي لا يمكنه تعلم
الادلة لانه لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يصح من الفهيم الذي
يمكنه التعلم واشار المصنف الى هذا بقوله وقيل ذو الفهم عاص
والرابع ان قلد القران صح لان القران حق ومقلد الحق مصيب
وقوله وقيل ان قلد القران صح له مقلد الحق ذو احق بالقول
وقوله وقيل لا الخ يعني انه قد اعترض على هذا القول الرابع
لانه لا يصح تقليد القران الا بعد الاستدلال على صدق
الرسل ومن قدر على هذا الاستدلال فليس بمقلد وقوله
ولا دليل على التوحيد لم يقل لحظ لا نافية للجنس ودليل
اسمها ولم يقل خبرها يعني ان الادلة كثيرة ويكفي لكل عقيدة
دليل فلا عذر للمكلف لان العلماء رضي الله عنهم ما ابقوا شيئا
من الادلة ما ذكروه وقوله ثم الخلاف فاذا ما لم يكن يتبع الخ يعني
ان الخلاف الواقع بين العلماء ليس في مطلق التقليد والمقلد
بل في المقلد الذي جزم على عقيدته ولا يتحول عنها بتحول
من قلده اما المقلد الذي تتحول عقيدته حيث ما تحولت
عقيدة من قلده فلا خلاف بين العلماء في عدم صحة هذا
التقليد لان العقيدة ما لم تكن مجزوما بها فلا فائدة فيها وصاحبها
على

على الخطر العظيم قال الله تعالى ان الظن لا يغني من الحق شيئا
ومثل المصنف حال هذا المقلد بحال من هو على حرف جرف وهو
بصدد السقوط قوله لان توحيدنا اصل النجاة علة لتعليل
لقدم كفاية التقليد يعني ان التوحيد وهو علم ما يجب في حقه
تعالى وحق رسله وما يستحيل وما يجوز هو اصل النجاة في الدارين
عندنا وعند من قد مضى من مسلمي الملل فلا يليق بنا الا
سلوك طريق الادلة البرهانية المنتجة لليقين وهي سبيل
الهدى لا سبيل التقليد لانها سبيل الشيطان
فنسال الله فضلا من هدايته من لم ينل الاهتداء [illegible] لم يزل
يعني ان الهداية مخلوقة لله تعالى ومن لم تنله فهو مغمود في الضلالة
لان الخير والتوفيق لله وحده لا شريك له يضل من يشاء
ويهدي من يشاء فهو الفياض المطلق والخير المحض يعطي العبد
على حسب استعداده وقابليته وما علم منه في الازل حين
لا حين ولا اين فسبحان من لا يعلم كنه ذاته احد الا هو الواحد
الاحد الفرد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
وقد ذكر السنوسي رحمه الله في شرح البيت ابحاثا نفيسة
في النظر تركتها مخافة الاطالة فصل في اول الواجبات
والاستدلال بالنظر في المخلوقات
من واجب اول قصد الى نظر صحيح معنا بلا نقص ولا خلل
فانظر اذا كنت ذا عقل [illegible] الى [illegible]
لم اية في كتاب الله [illegible] التفكر في خلقه [illegible] المتقن

من لم ينله
ذلك
وهو ح